

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 496 @ فوا لئن لم تفعل ليصيبن أهلك ما أصاب أهل حمص قلت وما الذي يصيبهم قال

يغلقها أعاجمها على ذراري المسلمين ونسائهم .

وقال حدثنا نعيم قال حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبد عن كعب قال تكون وقعة بيافا يقاتلهم المسلمون يوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد ثم يفتح الله للمسلمين يوم الإثنين .

قال صفوان فسألت عن ذلك خالد بن كيسان فقال حدثني أبي قال إذا هزم الله الروم من يافا ساروا حتى يجتمعوا بالأعماق فتكون الملحمة .

وقال حدثنا نعيم قال حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن عامر بن عبد الله أبي اليمان الهوزني عن كعب قال إن الله يمد أهل الشام إذا قاتلهم الروم في الملاحم بقطعتين دفعة سبعين ألفا ودفعة ثمانين ألفا من أهل اليمن حمائل سيوفهم المسد فيقولون نحن عباد الله حقا حقا نقاتل أعداء الله يرفع الله عنهم الطاعون والأوجاع والأوصاب حتى لا يكون بلد أبرأ من الشام ويكون ما كان في الشام من تلك الأوجاع والطاعون في غيرها .

قال وإن بالمغرب لحمل الضان ملك من ملوكهم يعد لأهل الإسلام ألف قلع كلما أعدها بعث الله عليها قاصفا من الريح حتى يأذن الله بخروجها فترسي ما بين عكا والنهر فيشغلوا كل جند أن يمد جندا فسألته أي نهر هو قال مهراق الأرنت نهر حمص ومهراق ما بين الأقرع إلى المصيصة .

وقال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن وهب ورشدين جميعا عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن جبريل

بن شراحيل قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول